

الوحى ما هو وكيفيته | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم السبت الموافق للسادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:14

موضوع اللي بين ايدينا هو حقيقة من اهم موضوعات علوم القرآن من اهم الموضوعات المتعلقة بكتاب الله سبحانه وتعالى بل هو اصل كتاب اصل القتال ومعرفته يعني يتعلق قوله تأخذ ثقتها وتأخذ يعني مقامها ومكانتها - 00:00:33

من تعلم القرآن الكريم هو موضوع الوحي والوحى هو القرآن هو القرآن يقول الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد قل انما انذركم الوحي يعني بالقرآن التعرف على الوحي التعرف على كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:54

في هذا المجلس ان شاء الله وما يعني يعقبهم المجالس قادمة نتناول موضوع الوحي في القرآن الكريم والوحى مما يدل على اهميته انه جاء ذكره في القرآن تعدد يعني اشتقاقاته ووروده - 00:01:13

ما يقرب من ثمانين مرة وفي اكثر من ثلاثين سورة وهذا يدل على اهميته بل ان سورة الشورى اه لمن قرأها وتذكرة يجد ان التركيز على الوحي فيها يعني ظاهر جدا - 00:01:35

لماذا؟ لأن السورة هي تتعلق بامر من امور الاسلام وقيام دولة الاسلام شورى مبدأ من مبادئ الاسلام قررها النبي صلى الله عليه وسلم واقررها القرآن قالوا امرهم شورى بينهم وقال شاورهم في الامر - 00:01:54

تلاحظ ان السورة حتى سورة الشورى لو تذكرة وتأملناها وجدنا ان اولها يتحدث عن الوحي وكذلك اوحينا اليك قرآننا عربيا. لتنذر ام القرى ومن حولها وتتجدد في نهايتها وكذلك اوحينا اليك روحنا من امره. ما كنت تدري ما الكتاب - 00:02:12

وهكذا تجد ان ترکز على قضية الوحي وان كانها يعني تشير الى ان مبدأ الشورى مبني على الوحي مبني على الوحي واصل الوحي والشريعة الاسلامية طيب نزيد ان نتناول هذا الموضوع والحقيقة هذا الموضوع - 00:02:32

لم ارى من كتب فيه من المتقدمين كتابا مستقلا باسم الوحي هكذا وانما هي كتابات متناشرة في في كتب علوم القرآن وكتب السنة ونحوها السيوطي في التقان مع انه حرص - 00:02:52

كل الحرص على ان يجمع كل مسائل القرآن لم يجعل الوحي عنوانا خاصا او نوعا خاصا وانما ادرجه ضمن يعني موضوعات درجة وضمن موضوع او نوع من انواع الوحي وهو نوع وهو - 00:03:12

يعني نزول القرآن لما تكلم عن نزول القرآن تكلم عن الوحي ولم يتسع فيه اه من المعاصرین نعم من المعاصرین من كتب كتابات حول الوحي كتب كتابات يعني مختصرة - 00:03:30

وبعض البحوث الصغيرة التي نتكلم حول الوحي ايضا من المعاصرين الذين كتبوا في علوم القرآن منهم من كتب ايضا في الوحي واعطاه حقه في الكتابة النقاط التي نتناولها وقد جمعتها من كتب يعني متنوعة - 00:03:45

وهي وهي منتشرة في هذه الكتب رتبته على النقاط التالية التي لا بد ان نأخذها مرتبة هكذا اولا عندنا الوحي ما هو الوحي ما تعريفه واياضا ما اطلاقاته في القرآن الكريم - 00:04:05

انك انت تعرف الوحي واذا عرفت ما حقيقة الوحي تجد ان القرآن يستعمل هذه الكلمة في عدة اطلاقات مرة يقول الوحي معناه كذا

ومرة يقول معناه كذا وتتجده يرد الوحي - 00:04:22

لعدة معانٍ وهذا ما يسميه علماء الأصول ويسميه علماء القرآن بالالفاظ المشتركة يعني اللفظ الواحد الذي يستعمل في أكثر من معنى في أكثر من معنى. فالوحي له عدة اطلاقات وله عدة استعمالات في القرآن الكريم - 00:04:38

أه ايضا نتحدث عن امكانية الوحي يعني عندنا امكانية وعندنا وقوع ما الفرق بينهما يعني امكانية الوحي يعني هل الوحي ممكن وهل هو يعني يستطيع الانسان ان ان يعني اه ان يتقبله وان يصدق به عقلا دون الشرع - 00:04:59

الشرع بلا شك ان المؤمن يسلم حتى لو لم يعرف المعنى يجب عليه التسليم. حتى لو لم يعرف السبب والعلة المؤمن لا بد ان يسلم لشرع الله. لكن هناك - 00:05:22

ادلة عقلية مقنعة احيانا يدل على حقيقة هذا الشيء او وقوع هذا الشيء او التوصل الى ان هذا الشيء موجود هذا الشيء موجود. هذا يسميه العلماء الادلة العقلية امكانية الوحي هل - 00:05:38

عقلا يمكن ان تتصور انت الوحي ما هو الوحي الوحي هو حقيقته وهو سلام جبريل او كلام من السماء حتى نعمم لان احيانا يكون الوحي من الله احيانا يكون الوحي من الله - 00:05:55

الكلام الذي يكون جاء يعني يأتيك من السماء او ينزل على هذا الشخص هذه الطريقة تسمى وحيد لما يخاطب الله سبحانه وتعالى نبيا من الانبياء عندما خاطب موسى عليه السلام - 00:06:15

مخاطب محمد صلى الله عليه وسلم ومخاطب ادم مباشرة كلام الله موسى تكريما هذه الكلام يسمى عند العلماء بالوحي الواحد كما سيأتي لما نعرف تعريف الوحي في اللغة وتعريفه لما نعرف تعريف الوحي في اللغة - 00:06:33

وتعريفه في الاصطلاح سيتضح لك ما هو الوحيد احيانا الوحي من الله مباشرة احيانا الوحي بواسطة بواسطة من؟ بواسطة جبريل الموكيل بالوحي الموكيل بالوحي هذه الوسيلة الواسطة او مباشرة هل هذا ممكن عقلا - 00:06:51

ممكن ان الله سبحانه وتعالى يخاطب احدا من البشر ويكلمه من الذين يحكمون العقل يقولون مستحيل ما ما يمكن ان الله يكلم بشر او احيانا يقول لك مثلا ينزل من السماء ينزل ملك - 00:07:11

السماء ويكلم رجلا من البشر هل هذا واقع في العقل؟ هل هذا يدركه العقل يمكن ما الدليل على ما الدليل على امكانية الوحي عقلا هذى تأتينا تأتيني ادلتها ثم اذا تعرفت على هذا لابد ان تعرف - 00:07:27

ادلة الوحي شرعا لان القرآن صرخ صرخ في ايات كثيرة بان الله اوحى وبانه ارسل من يوحى قال سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا وقال انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - 00:07:46

هناك ايات اه وفي اية سورة اه يونس قال قال اعجبنا اه قال اه يعني في اية قال ان اوحينا الى رجل منهم اوحينا الى رجل كما سيأتي اه يعني ايات كثيرة تدل كما ذكرنا تصل الى ما يقرب من ثمانين اية - 00:08:05

كلها تتحدث عن الوحي الشرعي. تتحدث عن الوحي الشرعي او الوحي الذي يدور حول الشعر. حول الشرع طيب اذا عرفت هذا نتعرف على ذلك الى انواع الوحي هناك وحي مباشر من الله - 00:08:25

هناك وحي ما يسمى بالرؤيا رؤيا الانبياء وحي من الله سبحانه وتعالى هناك يعني انواع من الوحي تأمينا حتى انك ان الله سبحانه وتعالى قد يوحى الى الملائكة يوحى للملائكة احيانا يوحى الله سبحانه وتعالى الى احد من البشر مباشرة واحيانا يوحى الى الملائكة - 00:08:41

اذ يوحى ربكم الى الملائكة واحيانا الوحي من احد الملائكة الى احد البشر وهكذا ستعرف ان هناك يعني انواعا ان هناك انواعا من الوحي طيب اذا تعرفت على هذا لابد ان تعرف - 00:09:03

ما هي طريقة الوحي الذي جاء محمد خاصة محمد جاءه جبريل جاءه جبريل على اي صفة على اي صفة جاءه؟ هل جاءه مباشرة بالسورة التي خلق عليها له ست مئة جناح قد سد الافق - 00:09:24

جاء بسورة رجل يمشي بأنه رجل من الرجال والا جاءه باي صورة كيف جاءه؟ اول شيء لابد ان نعرف كيف جاءه في في اغاني حراء

في اول اول ما جاء اول ما نزل الوحي - 00:09:40

ثم رأه رؤيا اخرى ثم رأه في الاسراء والمعراج ثم كان يأتيه جبريل كان يقول في حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت جالسا ومعي ومعي جبريل في حديث معني جبريل - 00:09:56

واحيانا جبريل وMicahiel معه احاديث كثيرة قال قال سمع سمع يعني صوتا وقال ما هذا يا جبريل قال هذا باب فتح من السماء لم يفتح قبل هذا اليوم قال ما هو؟ قال ملك نزل من السماء لم ينزل قبل هذا اليوم ابدا - 00:10:12

يعني احاديث واثار تدل على ان جبريل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم كيفية اتيانه هذه تأتينا احيانا النبي صلى الله عليه وسلم جالس بين اصحابه ويوحى اليه ولا يدرى الصحابة انه يوحى اليه ما يدرؤن - 00:10:35

حتى جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه الوحي وهو وعائشة في لحاف واحد وعائشة لا تدري حديث ام سلمة كان جالس عند ام سلمة - 00:10:54

اوحي الله اليه ولم يعلم ولم تعلم ام سلمة احيانا يشعر الصحابة يشعر يقول عمر وغيره يقول نسمع دوي بدوبي النحل واحيانا يسمعون صوت صلائل احيانا احيانا يجدون اثاره هناك - 00:11:08

يعني لابد ان نعرف اثار الوحي عن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في بعض الاحاديث زيد ابن ثابت يقول كانت فخذ الرسول صلى الله عليه وسلم لما اوحي الله الى محمد اوحى اليه - 00:11:28

كادت فخذ الرسول ترظوا ترظوا فخذ من شدة الوطء عليها آمرة كان على ناقة فبركة الناقة اثار اثار حتى اثار على الرسول صلى الله عليه وسلم في وجهه احمر الوجه - 00:11:44

اه ينفسد عرقا اشياء كثيرة تدل على حقيقة الوحي وانه يأتيه الوحي هناك من يشكك من يشكك في الوحي يقول لا مستحيل ولا يمكن كذا كيف نرد عليه عندنا ادلة - 00:12:03

كثيرة يدل على صدق الوحي. هذا من من ناحية وتدل ايضا من القرآن الكريم لو نظرنا اليه وتأملنا في وقائع كثيرة يدل على ان القرآن وحي بلا شك وان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له فيه اي تصرف. وانما يوحى اليه - 00:12:19

وانه يتلقى الوحي في كل شيء واحيانا يقف النبي مت Hwyرا في كثير من القضايا حتى ينزل الوحي قل لا ادري ثم يأتيه الوحي في قصص كثيرة قصة قصة الافق جلس النبي صلى الله عليه وسلم شهرها وهو لا يدرى - 00:12:41

لا يدرى عن عائشة يقول لعائشة رضي الله عنها يقول ان كنت الممتى بذنب فاستغفري الله ما ادري فهذا يدل على انه حتى جاء الوحي واثبت براءة عائشة اشياء كثيرة ما كان الرسول حتى الثالثة الذين خلفوا ما يدرى متى تقبل توبتهم - 00:12:59

حتى جاء الوحي قد قبل توبتهم الرسول صلى الله عليه وسلم جالس عند بيته وتأتيه المرأة تشتكي زوجها انه قد ظهر منها ولا يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه في اي حكم - 00:13:21

يقول هذا زوجتي وهذا كذا وهذا كذا وتقول انه فعل وفعل وفعل ثم يأتي الوحي يخاطبه ببيان كيف يفرج لمثل هذه المرأة؟ التي وقعت في هذا المأزق كيف فرج الله عنها - 00:13:37

لما جاء تجاري النبي صلى الله عليه وسلم طيب ايضا هناك يعني اشياء ابين لك ما يتميز به الوحي ما يتميز به الوحي وما يختلف الوحي عن غيره حتى لو قيل لك مثلا - 00:13:54

هذه خزعبلات وهذه وساوس الشيطان وهذه كذا وهذه كذا يثبت له ان الوحي له مزايا تختلف عن ان يقال ان هذا كله من يعني وساوس الشيطان او نحوه الموضوع مهم حقيقة مهم جدا وكل يحتاج - 00:14:12

كل يحتاج الى التعرف عليه وخاصة انك لا تجد من تكلم وجمع مثل هذه المادة ورتبتها بهذا بترتيب واضح متناثرة ولذلك يعني الحقيقة الموضوع مهم حقيقة ويحدركم ان نتعرف عليه - 00:14:30

اه مثل ما ذكرنا الموضوع من له صلة قوية بالقرآن الكريم والتعرف على الوحي التعرف على القرآن الكريم هذا اولا الامر الثاني الله سمي القرآن - 00:14:49

اما وحينا قال قال قال سبحانه وتعالى مخاطبا مهدا صلى الله عليه وسلم قال انما انذركم بالوحى اي بالقرآن وسأخاطب الله ايضا واحب الله عز وجل في ايات كثيرة ان الذي يأتي محمد هو وحى - [00:15:05](#)

انا اوحبنا اليك كما اوحبنا الى النبي كما اوحبنا الى نوح والنبيين من بعده كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك كذلك يوحى اليك وهكذا تجد ايات كثيرة وفي ايضا مثل ما ذكرنا اكان للناس عجبا ان اوحبنا الى رجل منهم ان انذر الناس - [00:15:22](#)

ما هو العجب هل الكفار عجبوا من الوحي ما عجبه من الوحي هم يعني فيما فيما وصل اليه من علم ان الوحي ممكن ما انكروا الوحي هم هم انكروا - [00:15:43](#)

هل محمد رسول او لا قال ان قال اكان للناس عجبا ان اوحبنا الى رجل منهم؟ هم تعجبوا من اي شيء؟ تعجبوا ان هذا الرجل يوحى اليه ما تعجبوا من حقيقة الوحي. وحقيقة الوحي لم يتتعجبوا منها - [00:16:00](#)

عندهم انه ممكن الوحي لكن يقولون ليش هذا الرجل يوحى اليه؟ اكان الناس عجبا ان اوحبنا لرجل منه ولذلك شف لاحظ قال ان اوحبنا الى رجل منهم ان انذر الناس - [00:16:17](#)

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون ماذا ان هذا لساحر ما انكروا الوحي هم قالوا هذا هذا الرجل ان هذا ساحر. اما الوحي لم يتعرضوا له - [00:16:32](#)

لو رجعنا الى الى هذا اللفظ الوحي هو استعمال قرآنی استعمال استعماله القرآن واللغة موجودة. اللغة موجودة ما هو الوحي اذا رجعنا الى كتب اللغة ومعاجم اللغة العربية؟ حتى نتعرف على حقيقة - [00:16:48](#)

هذه الكلمة المؤلفة من ثلاثة حروف. وحاء ياء وحباء هذا فعل ثلاثي واحيانا يأتي رباعي او حي اوحيت لفلان ووحيت لفلان كلها صحيحة كلها واردة والقرآن استعمل الرباعي ما استعمل الثلاثي - [00:17:07](#)

قال اوحبنا اوحبنا ما قال اوحبنا مع ان هناك يعني بعض الكلمات القريبة منها مثل وصى واصى وردت في القرآن وردت في القرآن ووصى وصى كلها مع انك متقارب لكن الوحي جاء رباعيا قال اوحي - [00:17:30](#)

ما هو الوحيد يقول الراغب الاصفهاني هذا من افضل ما ترجع اليه كتاب المفردات مفردات القرآن الكريم للراغب الاصفهاني هذا اعتنى بجمع الالفاظ الواردة في القرآن وتحليلها تحليلها لغويها دقيقا - [00:17:53](#)

الراغب ماذا يقول يقول معنى الوحي الاشارة السريعة الاشارة شوف الاشارة السريعة الاشارة هنا تحتمل الاشارة بالكلام السريع يعني باللسان وتحتمل بالجوارح الاحيان تشير انت بعينك احيانا تشير بفمك - [00:18:13](#)

احيانا تشير برأسك احيانا تشير بيدك الاشارة محتملة حتى الكلام الكلام الذي فيه رموز يسمى اشارات بشارات يقول كذا هذا تسمى الفاظ فيها اشارات لشيء معين فالوحي هو اشارة سريعة - [00:18:37](#)

خفية خفية لابد لا بد تتضمن الخفاء لو انك اوحيت الى فلان بكلام كلهم وكلام صوته مسموع ما يسمى وحيد الوحي لازم يصير خفي سريع لو كان بطريقنا ما يسمى وحيد. الوحي لا بد ان ان لا بد ان - [00:18:57](#)

يتضمن امرین مهمین الأمر الأول السرعة والامر الثاني الخفاء والا ما يسمى وحى لابد ان يكون سريعا خفيا. فانت توحى توحى الى فلان قريب لك او او يعني جالس قريب منك تريدين ان توحى اليه كلام لا تريدين ان تسمع هؤلاء - [00:19:20](#)

توحى اليه باي شيء؟ توحى اليه بكلمة سريعة خفية بحيث ما يشعر الذين حولك بانك تتحدث معه او وصل اليه كلاما او تريدين منه او تطلب منه طلبا او نحو ذلك - [00:19:41](#)

هذا يسمى وحى يسمى وحى فلان يوحى لفلان معروف يقول الراغب قد يكون على سبيل الرمز والتعريض التعریض والرمز الاشارات الصوت المجرد الخفي وغير ذلك ابن منظور صاحب لسان العرب - [00:19:55](#)

ماذا يقول؟ يقول الوحي هو الاشارة الكتابة الرسالة الالهام كل ذلك يسمى وحى. لو تكتب رسالة يرسلها لشخص هذا وحى لانها الصوت قام مقامه الكتابة والسرعة موجودة انت ترسل رسالة - [00:20:16](#)

رسالة صوتية احيانا الاشارة خطية يسمى وحى يسمى وحى. سواء هذه رسالة انتقلت عن طريق اللسان او الكتابة على اليد او الكتابة

في ورقة او عن طريق وسائل التواصل المهم انها - [00:20:36](#)

باي طريقة يقول لك شيخ يقول لك الوحي هو اشارة تشير اليها بيده او نحوه وكتابة ورسالة الهمام كلام خفي كل ذلك داخل كل ذلك [00:20:54](#) داخل يعني من خلال من خلال اه

يعني ما ذكره الراغب وما ذكره بالمنظور وما ذكره غيرهم الكثير من اهل اللغة واصحاب المعالم اللغوية تجدهم يدورون حول هذا [00:21:12](#) هذا المعنى. وهذا المعنى خلاص اتضحت لك الان اتضحت لك

اذا الوحي ما هو؟ نقول الوحي هو هو يعني لابد ان يكون فيه او يتضمن يتضمن السرعة والخفاء لكن لو رجعنا الى هذه المادة [00:21:28](#) وتحليل هذه المادة نستطيع ان نقول

يعني الوحي الوحي هو والاعلام الخفي الوحي هو اعلام خفي تعلن فلانا وصل اليه المعلومة الاعلام الخفي السريع الاعلام الخفي السريع هذا شو يسمى؟ يسمى وحي نوصل هذا الخبر بطريقة سريعة خفية يسمى [00:21:46](#) يسمى وحي وهو نقل الاخبار على سبيل السرعة والخفاء هذا يسمى في اية الشورى جمعت انواع الوحي لو تتأمل اية الشورى تجد انها جمعت اشهر انواع الوحي الكثيرة قال سبحانه تعالى وما كان للبشر ان يكلمه الله [00:22:15](#) الا وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه هذى ثلات صور ان يكلمه الله مباشرة يكلمه الله كيف يكلمه الله يعني يكلمه بصوت او في المنام او نحو ذلك [00:22:38](#)

او من وراء حجاب مثل ما كلام موسى سمع صوته صوتا مسموعا ولكن من وراء حجاب او يرسل رسولا يعني ملكا مثل ما ارسل جبريل عليه السلام اذا عرفنا هذا المعنى [00:23:00](#)

الان ننتقل الى يعني استعمالات القرآن لكلمة الوحي لو جمعنا وجمعنا كلمة الوحي في القرآن لوجدنا ان الوحي يطلق ويراد به عدة استعمالات سواء استعمالات مقبولة او مرفوضة او موافقة للشرع او مخالفة القرآن يستعمل كلمة الوحي [00:23:18](#) في عدة مجالات ما هي المجالات التي يستعملها الان لو نقرأ الان هنا اتضحت لنا ان الوحي ما هو هو وحي من الله احد من البشر الله يختار يختارنا البشر [00:23:39](#)

يصطفى من الماء يصطفى من الناس يعني نبيا او رسولا فيوحي اليه. يختار من الناس فيوحي اليه سواء واوحي الله اليه مباشرة او بواسطة الملك. هذا يسمى وحي احيانا تقرأ في القرآن [00:23:55](#) ليس هذا الوحي المعروف اللي هنا عرفناه الان انه كلام الله الذي يكلف الله به احدا من البشر فيوحي اليه مباشرة او يوحي اليه بواسطة بحث انه يقوم بهذه الرسالة ويؤديها [00:24:13](#)

هذا يسمى وحي معروف. طيب احيانا نجد في القرآن هذا ما نجده يعني نجد ايات اخرى ما يصدق عليها هذا الكلام فماذا يكون معناها يعني مثلا اعطيك مثال واوحيانا الى ام موسى [00:24:30](#)

هل هذا وحي شرعي هل ام موسى نبيه؟ لا ليست نبية ولا رسوله شلون قال الله واوحيانا الى ام موسى اووحيانا الى امك ما يوحي اووحيانا الى امك ما يوحي [00:24:49](#)

واوحيانا الى ام موسى ان ارضعيه هذا وحي يعني كلام الله كلام الله مباشرة الله ما كلامها كيف ماذ نقول ارسل لها الرسول ارسل جبريل وكلمها ما ارسل جبريل لو كلما الله مباشرة او ارسل جبريل لقلنا هذا هو [00:25:07](#)

الوحي الشرعي هذا هو الوحي الشرعي. لكن هذا لم يتحقق فيها فماذا نقول في مثل هذا هذا سماه اهل العلم يسمونه الالهام الفطري. هذا وحي بمعنى الهمام. وهذا واجد موجود في القرآن كثير [00:25:26](#)

الهمام فطيب حيث ان الله يلهمها كأنه اوحي اليها الهمما هذا الشيء فتوجهت الى هذا الشيء المقال يعني قال اووحيانا الى امك ما يوحي ان اقض فيه بالتابوت. فاقض فيه [00:25:42](#)

من الذي الهمما هذا الشيء؟ تأخذ الطفل وتضعه في تابوت تأخذ التابوت وتضعه في في اليم من الذي هذا ما ما يسويه اي انسان اي انسان عاقل ما يأخذ الطفل ويضعه في صندوق ويحطه في الماء [00:26:00](#)

هذا هذى مهلكة موت لكن هي صنعت هذا الشيء. ليش؟ لأن الله الهمها الهمها. قال افعلي كذا الهمها هذا الشيء هذه حتى رضاعة ونحو ذلك مراقبة متابعته يعني واطمئنانها اطمئنانها لانه سيعود اليها كل هذا - [00:26:19](#)

يعني تلقته بطريق الالهام الفطري يسميه العلماء الهايما الهايما فطريا واوحيانا الى ام موسى ان ارضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني ان رادوه اليك من المرسلين اطمئن قلبه - [00:26:42](#)

وهذه الاية يقال ان امرأة من العرب قالت يعني اية في كتاب الله حيرتني واعجبتني اية في كتاب الله جمعت امرين ونهرين وبشارتين هذا من اعجاز القرآن ارضعيه القى هذا امر وامر - [00:27:05](#)

لا تخافي ولا تحزنني الخوف المستقبل الحزن لما مضى لا تخافين في المستقبل ان احد يعتدي عليه لا تخافي لا لن يعتدي عليه احد ولا تحزنني عليه لا تحزنني عليه انه راح عنك سيرجع - [00:27:32](#)

ثم قال في البشارتين اعده اليك ان سيرجع اليها هذا اللي هي تتأمله ثم اكبر من ذلك جاعلوه من المرسلين رسولنا نبيا هذى جعلها تطمئن ومع هذا تلاحظ انه يعني الله اخبر عنها - [00:27:49](#)

فاصبح واصبح فاصبح فؤاد ام موسى فارغا. فارغ من كل شيء لا موسى تبحث عن موتي ان كانت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلها نلاحظ كلمة فؤاد ثم يقول القلب ليش - [00:28:14](#)

اكيد في فرق قال قال فاصبح فؤاد ام موسى فارغا فؤاد سؤال في الاخير ربطنا على قلها في فرق يشقى فؤاد قلب الفؤاد اصله سمي فؤاد. ليش سمي القلب فؤاد؟ لاحترقه - [00:28:34](#)

احترقه والقلب يتقلبه طيب ليش؟ قال لانه في الاول احترق القلب اصبح فؤاد ام موسى فارغا احتراق شديد الهم يحرقه ويأكله في الاخير لاما جاء ربطة الله على قلها ثبت لان قلبي يتقلب. فثبتت - [00:28:58](#)

لو جئت انت في كلامك قلت لولا ان ربطنا على فؤادها ما يمشي ابدا ولا يستقيم كيف ربطنا على فؤادها يعني استعمال القرآن بعض الكلمات العجيبة نعود الى الاية - [00:29:20](#)

الهمها يعني الهمها ويعني اودع فيها هذه الغريزة غريزة الارطاع ووضعه في هذا الشيء اطمئنانها وانشراح صدرها كل هذا يسميه العلماء الهايما فطريا وليس هو المعروف. طيب قال الله سبحانه وتعالى - [00:29:37](#)

واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي السؤال هنا هل الحواريون من هم الحواريون الحواريون هم الذين امنوا واتبعوا عيسى عليه السلام واصبحوا اصحابا له مؤمنين به. طيب هل اوحى الله اليهم - [00:30:00](#)

مثل ما انه ما اوحى الى الصحابة ما اوحى اليه. لو اوحى الله اليهن لاصبحوا انباء طيب ايش نسمى هذا الوحي الله يقول واذ اوحيت اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي - [00:30:20](#)

فماذا نسمى هذا الوحي ولذلك ستأنيك اشكالات كثيرة في كلمة الوحي في القرآن الكريم يقول هذا مثل الاول الهم الهم الله الحواريين ان يؤمنوا به ان يؤمنوا بالله ورسوله - [00:30:35](#)

طيب مثل هذا ايضا قريب منه اه آآ في قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها قال بعدها بان ربك اوحى اوحى لها لمن؟ اوحى للارض الارض كيف يوحى اليها؟ هل هي لها عقل تفهم؟ تدرك حتى يوحى اليها. ما كيف؟ وبعدين ما معنى هذا الوحي؟ نقول هذا - [00:30:53](#)

من الاول قريب ان الله الهمها بان تتكلم جعل فيها القدرة على الكلام يومئذ تحدث تتكلم اخبر بان ربك السبب اوحى لها. طيب هناك ايضا اية اخرى يعني ستجد هناك ايات فيها يعني تحتاج منك ان تقف عندها - [00:31:26](#)

طيب قوله تعالى واوحي ربك الى النحل يلا هذى كيف يوحى الله للنحل وحي مباشرة شوف اسمع واوحي ربك واوحي ربك الى النحل ان اتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر - [00:31:54](#)

ومما يعيشون كيف يوحى يوحى الله سبحانه وتعالى الى النحل النحل نحن حشرة صغيرة كيف اوحى الله اليها نقول هذا الهم نفس الاول لكن يسميه العلماء الهايما يعني غريزي للحيوان - [00:32:14](#)

ان الله سخرها لهذا الشيء الله اودع فيه هذا الشيء حيوانات كثيرة ما ما ذكر الله انه قد يكون الله اوحى الى ان ان اوحى الى النمل
واوحى الى كثير من الحشرات بس ما صرح القرآن - 00:32:35

الا بالنحل ان الله اعطاتها هذا الشيء سبحانه الله العظيم تجدها ماذ تتخذ البيوت السداسية الدقيقة الرسم المتساوية الاطراف
والاضلاع عجيب يعني خلق دقيق توجده هذه النحلة بهذه الصفة وتملؤه - 00:32:50

بهذا العسل اين تضع هذه؟ قال الجبال والشجر وما تذهب الى الاماكن المرتفعة فتضع فيها هذه البيوت العجيبة هذه البيوت بيوت
النحل يقول ان اتخذى من الجبال بيوت احياناً الوجي - 00:33:13

يطلق ويراد به الكلام يعني غير هذا الهم واضح الان عرفنا انه الهم سواء قلنا الهم فطري او الهم غريزي او تسخير او كذا هذى كلها
متقاربة واحياناً للحيوان للانسان مثل ام موسى احياناً للحيوان مثل النحل - 00:33:39

احياناً للجمال مثل الارض ونحو ذلك احياناً مثل ما ذكرنا يعني الوجي يطلق ويراد به الرمز والاشارة السريعة ماذ مثل ما صنع زكريا
عليه السلام وخرج على قومه من المحراب - 00:33:58

فاوحى من الذي اوحى الله ولا زكريا زكريا اذا الوجي يستعمله الناس زكريا اوحى قال فاوحى اليهم اي الى قومه وخرج على قومه
من المحراب واحيى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا - 00:34:21

ان او ان الان عندنا زكريا يوحى الى قومه طيب ليش ما يكلمهم ايش يوحى في في الاية التي قبلها قال اياتك الا تكلم الناس ما
 تستطيع ان تتحدث مع الناس - 00:34:43

ثلاثة ايام الا رمزا دل على ان الوجي رمز الا رمزا اياتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً شلون نسويها هذى حال حال من اي شيء حال
من الايام الثلاثة ولا حال من زكريا - 00:34:59

نقول هي حال من زكريا. يعني حال كونك يا زكريا سوياً يعني سليماً. ليس فيك عيب ولا لسانك فيه عيب ولا صعوبة في النطق لكن
الله جعل لك هذه الاية بحيث انك اذا اردت ان تتكلم مع الناس ما تقدر - 00:35:17

ما تستطيع ان تتحدث معهم ما تستطيع لكنك تذكر الله هو يذكر الله سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر.
منطلق لسانه لكن يخاطب فلان وفلان ما يستطيع ثلاثة ايام هذه اية من الله سبحانه وتعالى - 00:35:36

جعلها لزكريا. فلما اعطاه هذه الاية ماذ صنع مع قومه؟ خرج عليهم خرج اليه من المحراب فاوحى هنا كلمة اوحى اوحى وفي اية
اخري قال الا رمزا دل على ان وحي - 00:35:52

وحي زكريا وهو لا يتكلم على ان الوجي المراد به هنا هو الرمز والاشارة بحيث انه خرج الى قومه فاشار اليهم ورمز اليهم بان
يسبحوا الله بكرة وعشية اذا عندنا الان وحي - 00:36:05

معنى اخر غير الاول الاهم ونحوه لا هذا جاء بمعنى وهذا صادر من مخلوق من بشر يوحى الى قومه يعني يشير اليهم وهذا هذا
دليل اللغة لما نقول الوجي لغة الاشارة والرمز هذا دليله - 00:36:23

العجب انك تجد احياناً في القرآن استعمال الوجي ليس لا من الله وانا من الملكي ولا من البشر من وين ولا من الحيوان. طيب من
وين؟ قال من الشياطين الشياطين - 00:36:40

نعم الشياطين. قال سبحانه وتعالى وان الشياطين ليوحون يوحون الى اولائهم في اية اخرى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا
شياطين يوحى بعضهم اذا في وحي وصادر من من؟ من الشياطين. شياطين الناس؟ نعم. شياطين الناس والجن - 00:37:00

الشياطين قال عدوا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعد وفي الاية الثانية الاخرى قال وان الشيطان الى اولائهم الى
اولائهم. طيب وش الهاوحي هذا قال هذا وسوسه وسوسه وتنزيه العمل - 00:37:25

تسوي للشيء يسول لهم الشيطان يذين لهم عملهم يوسم عليهم بحيث انهم يقبلون هذا الشيء وينطلقون معه هذا معناه معنى الوجي
طيب اذا الان اصبح عندك عدة معانٍ للوجي وعدة اطلاقات للقرآن. وانا لم يعني الان لم استقرى لك الايات كلها - 00:37:44

الايات كثيرة في القرآن ذكرنا لك اكثر ما يقرب من ثمانين موضعاً فيها كلمة الوجي شوفوا الان امامك وحي ام موسى او حى الله اليها

اوحى الله الى الحواريين وهكذا تجد يعني اوحى الله الحواريين اوحى الى النحل اوحى الى الارض - 00:38:06

حتى السماء قالوا اوحى في كل سماء امرها او حبسك واوحي في كل سماء امرها عندنا وحي الجمادات وحي من يصدر من الشياطين وحي يصدر من شخص مثل مثل ذكريا - 00:38:31

وانت تقول تقول انا اوحيني فلان اوحيت الله. اذا كلمة الوحي لها عدة اطلاقات لابد ان تفهم. طيب اذا عرفت هذه الكلمات اذا عندنا عندنا يعني عندنا مثلا الوحي - 00:38:49

الشرعى لا بد نعرفه. اذا عرفت هذه الوحي يدور على حول هذه الاشياء في القرآن الكريم لو لو جمعنا جميع الايات في القرآن الكريم لوجدنا ان اكثر هذه الايات هي بمعنى الوحي الشرعى - 00:39:08

بمعنى الوحي الشرعى في كثير من الايات يعني كل ما تقرأ اكثر الايات التي ترد لها ترد بمعنى الوحي ايش انا اوحينا اليك وكذلك اوحينا اليك يوحى اليك وهكذا تجد ان كلها اكثر الايات - 00:39:24

نجدنا بمعنى الوحي الشرعى ما هو الوحي الشرعى وما يلقى الله سبحانه وتعالى اما الى الملائكة او الى البشر من كلام هذا الكلام يتضمن اما تكليف او نحوه الله اوحى الى الملائكة - 00:39:41

الملائكة في في قوله تعالى اذ يوحى ربك الملك اني معكم فثبتوا الذين امنوا او يوحى الله لاحد الانبياء يوحى الله سبحانه وتعالى احد الانبياء اما بواسطة او بغير بواسطة هذا يسمى - 00:40:01

الوحي الوحي الشرعية الوحي الشرعى له عبارة ادق من ذلك. او نقول هو فيه نوع ادق من ذلك الوحي الله سبحانه وتعالى اه سواء يا الملائكة او الى البشر واسع - 00:40:15

دائرة واسع لكن فيما هو اخص ما هو الوحي الشرعى التكليفي ما هو؟ نقول هو كلام الله المنزل على نبي من انبائاه كلام الله المنزل على نبي من انباءه هذا يسمى وحي يسمى وحيا سواء كان مباشرة من الله او بواسطة جبريل - 00:40:35

المكلف والموكل بالوحي. طيب هذا يعني لابد ان نعرفه مثل ما ذكرنا لكم الان اذا اذا عرفت اذا عرفت هذا الوحي هل الوحي ممكن او غير ممكن يعني هل ممكن عقلا الوحي؟ انت الان تعرفت على الوحي وعرفت ان الله اوحى - 00:40:57

وانه اوحى الى الملائكة وانه اوحى الى البشركم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحي الى النحل واوحي الى ام موسى واوحي الى الارض واوحي الى السماء واوحي لاشيء كثيرة. زين - 00:41:22

هل هذا الوهب الذي انت فهمته الان هل هو ممكن عقلا ممكن يعني في ادلة عقلية يدل على ثبوت الوحي وامكانية الوحي او ما فيه. هل هناك ادلة عقلية تدل على حقيقة الوحي او ما فيه - 00:41:41

نقول الحقيقة فيه ادلة كثيرة من الواقع تدل على ان الوحي ممكن لماذا؟ لأن هناك عقلانيا لأن لأن هناك عقلانيين يرفضون الوحي يقول لا يمكن لأنهم يحكمون عقلهم فيقولون لا يمكن مستحيل الله يكلم بشر - 00:41:57

الله يرسل ملك البشر هذا مستحيل. فيرونونه فنقول الوحي حقيقته هو نقل الشيء صورة خفية سريعة ممكن ليش غير ممكن انظر الى الى ما احدثه البشر في في هذه على الارض - 00:42:15

وتعرف الان تجد احيانا عندك احاديث مسجلة بين الناس يتعلق بالشرع او غير الشرع او محاضرات او دروس او كلام او احيانا مسلسلات احيانا احاديث زين تسجل وتحفظ تسجل وتحفظ بعد سنين تسمعها - 00:42:31

كأنك الان امامك وزيادة العذاب الان اصبحت يعني مسموعة ومرئية موجودة تحفظ في في اقراس او نحو ذلك وبعد سنوات بعد اربعين خمسين سنة تأتي و تستعمل وتشوف امامك تستغل امامك بدون اي يعني - 00:42:55

لا غبار عليها وكأنها الان يتحدثون وعندهم احيانا اصنعوا ما يسمى بالمسلسلات ونحوها والواقع والحوادث التي تسجل موجودة طيب ويتناقلونها هذى ممكنة طيب ممكنة ليش ما يمكن الوحي هذا امر. الامر الثاني الان الان - 00:43:15

يعني اه ما يسمى الان الاذاعة ونحوها والقنوات تنقل لك على الهواء مباشرة تنقل لك على الهواء مباشرة احداث وين في اقصى الارض في بعد مكان في الارض تنقل لك كأنك الان تراه امامك - 00:43:36

هذه الاشياء التي تنقلها على ما ما يسمونه يقولون عبر الاثير او عبر موجات الاثير هذى موجودة واحيانا تحفظ بعد وفاتها انك تشاهدها الان اذا كان هذا من مخلوق من مخلوق ممكн - [00:43:54](#)

ماذا ترفض من خالق الذي هو قادر على كل شيء طيب الان حتى زيادة على ما ذكرناه الان المهاتفات الموجودة الان الجوالات ونحوها تكلم شخص في اقصى الأرض صوت وصورة - [00:44:09](#)

وهذا نقل وحي هذا وحي نقل الصوت سريعا خفيا اللي جنبك ما يسمع واللي بجوارك من هنا ما يسمع وانت تحدث من تحدث من هو في اقصى الارض ويسمعك بصوت - [00:44:28](#)

صوت مسموع صافى طيب هذا ممكн انه ممكн من اللي احدثه؟ احدثه البشر طيب الذي احدثه البشر ممكн والذى يحدثه الله ما يمكن هذا ما يقبل ابدا خذ زيادة على الادللة العقلية احيانا حديث النفس - [00:44:41](#)

حديث النفس في اليقظة والمنام انت احيانا جالس في مسجد وحدك او في البيت او في اي مكان او في سيارتك حدث نفسك اذهب افعل كذا وسأزور فلان وسأشتري كذا وسأصنع كذا. هذا حديث نفس - [00:45:01](#)

طيب هذا حديث نفس قريب من الوحي من اللي جالس يحدث نفسه؟ انت تحدث نفسك؟ جاك واحد يحدثك. ما هي فرق لما يأتي وحي الوحي يحدث احد من البشر هذا نفس الشيء صوت خفي سريع ممكن - [00:45:18](#)

وايضا انت في المنام في المنام مستغرق في نومك تتحدث مع اناس يخاطبهم وتفعل كذا و اذا قمت قلت انا والله رأيت رؤيا في المنام اني ذهبت وتحدثت مع فلان وقابلت فلان وسلمت على فلان وجلست مع فلان - [00:45:32](#)

طيب هذى اشياء نعم خفية سريعة نعم محفوظة لك؟ نعم محفوظة طيب ليش تستنكرها وتتنكر وليش لا تستنكر هذا الشيء ولا تنكره ولا وتقبله وترد وحي الله الذي هو على كل شيء قادر - [00:45:48](#)

هذه لا يمكن هذه نسميتها ايتها الاخوة ادلة واقعية ادلة عقلية واقعية على امكانية البشر. لو جاءك شخص قال لك مستحيل يكلم الله مستحيل يرسل ملك مستحيل نقول شف الواقع قدامك - [00:46:08](#)

ليش انت بتتنكرني المهاتفات الان موجودة والقنوات موجودة والاشياء موجودة. ليش ما تنكرها انت رأيتها امامك ليه ما تستطيع ان تنكرها انكر هذا ولا تنكر هذا اولى قدرة الله على كل شيء - [00:46:25](#)

اعظم طيب بعد ذلك عندنا ادلة شرعية هذه واضحة كما ذكرناها انا او حينا اليك وكذلك يوحى اليك ادلة شرعية كثيرة لكن الان ننتقل الى اي شيء الى انواع الوحي هناك وحي بين الله وملائكته. هناك وحي بين الله والبشر. هناك انواع انواع من الوحي يأتي الكلام عنها ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:46:39](#)

نقف عند هذا القدر ويعني الحمد لله توصلنا الى يعني مجموعة من المعلومات المتعلقة في الوحي نسأل الله ان ينفعنا بها وان يبارك وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:47:03](#)